

# تطورات

## أزمة الضمان الصحي بين محاولات التميع وتلاحم العمال

كما ند تولوا في عدي البلد الصادرين في الإقليمين الآخرين من شهر كانون الأول ١٩٧٠ أزمة الضمان الصحي في لبنان وطبيعة تشكيها وحودها الضمنية التي لا يمكن حلها بأي شكل من أشكال من طبيعة النظام الاقتصادية والبيولوجية والسببية الآتية - كذلك كما ند تولوا بالواتر والمعدات والأرقام الرسمية والرئيسية ما احاط ويحيط بمسألة الضمان الصحي في لبنان. لذلك فانا سوف نركز هنا على آخر التطورات التي حدثت وتحدثت كلها اخترا الأول من نشاط التقدم وهو الموعد الرسمي المحدد للبدء بتسيب الضمان الصحي .

نظام الضمان الصحي ، ونهاه البدء بتفده في الموعد المحدد .

ملاحظة في الضرة الأخيرة الماضية ان مصادر الدولة تزود في كل مناسبة « أنها على العاد ، وان ما يتفق عليه العمال وأرباب العمل هو توافق عليه وتعمل على تفهده » .

ماذا بعد هذا الكلام وإصلحه من ، خاصة ونحن نعلم ان أرباب العمل الرأسماليين هم جزء أساسي من النظام بل هم الفئة الأقوى في الطبقة المهيمنة والمستيطرة .

هذا جانب .

والجانب الآخر انهم يرفضون اصلا ان يسهوا باي جزء من أرباحهم من اجل تنفيذ الضمان الصحي ، والعمل على انجاحه ، سيما وان نظام الضمان الصحي قد حدد وصمم في الأساس على ضوء مشاركة أرباب العمل ومدى أسهامهم !!

من هنا فانا نتساءل : لصلحه من هذا « الحاد » المزعوم ؟

وهل يمكن ان يكون لأي دولة في أي مجتمع صفة حجابية بين الطبقات ؟؟

ان الجواب هنا طعنا بالنفي وذلك لان الدولة بتدعيمها العملي هي أداة بيد طبقة أو أكثر للسلطة على طبقات أخرى .

ما يظهر بظهور « الحاد » ان جزء من مؤامرة

اجهاض الضمان الصحي وما يحقته من مكاسب لصلحه العمال وسائر الكادحين والمستثمرين على محضنا اللبناني ، وموقف لا يتفق مع الاكثري مصالح الرأسماليين المستغلين وأربابهم .

**أرباب العمل يهددون ويتوعدون**

ونتيجة لهذا الموقف المخال الذي يقفه النظام تجاه البدء العملي بتنفيذ الضمان الصحي في مواعده الرسمي فان الضوء الأخضر يعطى لأرباب العمل الرأسماليين كي يملأوا عزمهم على اللجوء الى كل الأساليب والوسائل للتحول دون تنفيذ الضمان الصحي لصلحه العمال والإجراء الممطلين .

هكذا نطلقا التصريحات بوما : « ان أرباب العمل على غير استعداد للرضوخ لطلب عمالهم وموظفيهم وأربابهم وانهم مسمومين على موقفهم مما يتعلق بسببه الاشتراكات والتقديمات » .

وفي اطار هذا السياق هددهت جميعه الصناديق باللجوء الى الإضراب اذا نفذ العمال إضرابهم او اذا اخذت الدولة بتعديلهم .

كذلك طالما الشيخ جبر كرموز ( رئيس مجلس الضمان ) في الأسبوع الماضي ( بتاريخ ٢٤-١-١٩٧٠ ) بصرح قال به : « اننا كارتب بعمل

### موقف النظام والعياد المزعوم :

ان اول ما يجب التنبه اليه هو المظهر « الحاد » الذي يبذل النظام جهده في سبيل الظهور به ، وبالتالي اخفاء حقيقته الطبيعية من خلاله .

ان هذا الموقف « التعمي » الذي يلصق بالنظام انه لا يختم بالطبع الا أرباب العمل الرأسماليين ، ويتجسج على التعمي في عدم تسديد الاشتراكات والرسوم التي يهددها صندوق الضمان ، ويفرهم بيزيد من القسوة والصلب في مواضع العملة تجاه

### اما الثورة فمسترة

والواقع ان الأحداث اللاحقة التي صاحبت صحة وواقعية التحفظات التي سجلتها الجبهة الشعبية ، فقد اكدت بيانات اللجنة المركزية ان النظام الإسرائيلي يشدد ، ليس فقط على عدم تنفيذ حصص من الإنفاقيات ، وكان ايضا على انتهاكات مستمرة لهذه الإنفاقيات ، التي لم تكف في اجتياح بضمير مراكز تجمع الاسلحة ، ولكن بالانتداء بالناسم والتجريح على المقاومة وعلى قادتها ...

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حريصة على الوحدة الوطنية لانها حريصة على الثورة ، ولكن لهذا السبب بالذات ، لسبب حرصها على الثورة فانها تعتبر ان مسألة الوحدة الوطنية ليست سوطا ولا يمكن ان تكون تنازلا . اننا ننترف ، طبعاً ، بصمودية هذه الحركة المزدوجة : ضد السلطة الرجعية وحلفائها ، وفي نفس الوقت داخل الإطار التنظيمي للجنة المركزية ، ولكن ذلك شيء لا يبدل له ، وفي الوقت الذي تؤكد فيه الجبهة وجهة نظرها ، وجوبها ، وفهمها للمعركة ، وشروطها هي نفوت الفرصة على الامعاء للإستفراء بها أو لاضعاف حركة المقاومة عن طريق تشتيتها .

على ان المعركة ما تزال مستمرة ، والمواقف مستمرة وتتغير وتعدل فقلها مع كل خطوة الى الامام ، والثورة ممارسات ، واستمرار الممارسات ، ثم انها الجرة ، فالجرة ، والتزيد من الجرة !

امام هذه الحالة ، وامام هذه التراجعية والثورية في معالجة القضايا الهامة التي تؤثر على مجموع حركة المقاومة ، فقد رأت الجبهة الشعبية انها في حل من اي التزام بهذه الإنفاقيات ..

الا ان الجبهة الشعبية بالرغم من فتاهاها بالنتائج الطويلة التي ستجني عن مثل هذه الإنفاقيات ، وبالرغم من فتاهاها بان تصرف الوعد المداوي كان مخالفا للوائح امانة السر واللجنة المركزية الفاضلة ، فقد رأت ان تطرح وجهة نظرها في اجتماع امانة السر الذي عقد في ١٥ - ١٠ للوصول الى قرارات مشتركة تخدم مصلحة الثورة وتؤمن استمرار سيرها .

الا ان اللجنة المركزية بدل ان تعبر هذه البادرة من الجبهة الشعبية ، انقلع بعض الأطراف داخلها شن هجوم على الجبهة ، بسبب استمرار الصليبات العسكرية المحدودة غايتها الجبهة في المناطق التي احتلتها القوات لعملة أثناء الإنتفاقيات في ٨ - ١ والتي لا الت متمركزة فيها ، وتقوم اللجنة المركزية اصدار بيان ضد الجبهة واتهامها بانها تتلقى ع القوى المتامرة على الثورة .

خلود بيان « للالتزام »

وامام هذا الوضع فقد رأت الجبهة الشعبية ان عليها ان توضح موقفها للجمهور ، وضع كز مواقف اللجنة المركزية ، وكان من يرضي ان يصدر بيان سياسي يوم ١٧ - ١ ، يد كل هذه الصياح ويوضحها للجمهور .

ان جري في وقت ناك فيه كليا ، وعلى اعقق السنوات ، تحطت الجبهة . ان الالتزام لا يعني الموافقة . والتحفظات التي اثارها الجبهة حول الإنفاقيات ما تزال قائمة ، وفي نفس الوقت اصدرت اللجنة المركزية بيانا سحب عمليا ..

تعامات المرتجلة التي كانت قد وجهت الى الجبهة ..



سقط من السلطة ان تكون حازمة ، وتضيق الخناق على من يجرؤ على ( !!! ) وسنخذ نداءنا للجمهور الاقتصادي الشيخ بطرس الخوري دعوة الكادحين الى اضراب يوم الثلاثاء المقبل (٢٦-١-١٩٧٠) لدرس تطورات الموقف واتخاذ القرارات اللازمة في ضوء ذلك . كذلك سادعو مجلس جبهة صناديق لراب ان يقرض الكادحين على الوضع » .

واضح ان نوره الشيخ كرموز « نسيم » بالقد النبوي كما واضح اصنا انه « كرموز » من ربح الرأسماليين من هذا الدد بغير انباء والحدس تراجع عنه وهو اجهاض الضمان الصحي وتوسيع ادرج الزعمود الرسميه او تحقيق اجزاء بسيطه منه لا تكف أرباب العمل الرأسماليين اني تنازل عن جزء من ارباحهم .

ان ان الطرف في الامر ان الشيخ كرموز يريد ان يصدق المواطن ان أرباب العمل بلا « حماية برونهم سوف يضطرون الى « حماية برونهم » اذا لم يبادر الدولة الى اتخاذ الاجراءات « المناسبة » الحازمة والحاسمة في آن معا .

طعنا لنسأ مضميرين هنا ان طمأنة الشيخ كرموز والى نهضة حبه وبونوره ، وذلك بتفكيره بمواقف النظام « المناهضة » لنمايا و « الحازمة » لنمايا كليا لتفض عمال في شركة ، او اضرابا في مصنع .. هذه امور يعرفها جيدا الا انه كما يبدو قد انعمل اكثر مما يجب في دوره التمثيلي فواضله درامايبكا اكثر مما يجب .

سقط من السلطة ان تكون حازمة ، وتضيق الخناق على من يجرؤ على ( !!! ) وسنخذ نداءنا للجمهور الاقتصادي الشيخ بطرس الخوري دعوة الكادحين الى اضراب يوم الثلاثاء المقبل (٢٦-١-١٩٧٠) لدرس تطورات الموقف واتخاذ القرارات اللازمة في ضوء ذلك . كذلك سادعو مجلس جبهة صناديق لراب ان يقرض الكادحين على الوضع » .

واضح ان نوره الشيخ كرموز « نسيم » بالقد النبوي كما واضح اصنا انه « كرموز » من ربح الرأسماليين من هذا الدد بغير انباء والحدس تراجع عنه وهو اجهاض الضمان الصحي وتوسيع ادرج الزعمود الرسميه او تحقيق اجزاء بسيطه منه لا تكف أرباب العمل الرأسماليين اني تنازل عن جزء من ارباحهم .

ان ان الطرف في الامر ان الشيخ كرموز يريد ان يصدق المواطن ان أرباب العمل بلا « حماية برونهم سوف يضطرون الى « حماية برونهم » اذا لم يبادر الدولة الى اتخاذ الاجراءات « المناسبة » الحازمة والحاسمة في آن معا .

طعنا لنسأ مضميرين هنا ان طمأنة الشيخ كرموز والى نهضة حبه وبونوره ، وذلك بتفكيره بمواقف النظام « المناهضة » لنمايا و « الحازمة » لنمايا كليا لتفض عمال في شركة ، او اضرابا في مصنع .. هذه امور يعرفها جيدا الا انه كما يبدو قد انعمل اكثر مما يجب في دوره التمثيلي فواضله درامايبكا اكثر مما يجب .

سقط من السلطة ان تكون حازمة ، وتضيق الخناق على من يجرؤ على ( !!! ) وسنخذ نداءنا للجمهور الاقتصادي الشيخ بطرس الخوري دعوة الكادحين الى اضراب يوم الثلاثاء المقبل (٢٦-١-١٩٧٠) لدرس تطورات الموقف واتخاذ القرارات اللازمة في ضوء ذلك . كذلك سادعو مجلس جبهة صناديق لراب ان يقرض الكادحين على الوضع » .

واضح ان نوره الشيخ كرموز « نسيم » بالقد النبوي كما واضح اصنا انه « كرموز » من ربح الرأسماليين من هذا الدد بغير انباء والحدس تراجع عنه وهو اجهاض الضمان الصحي وتوسيع ادرج الزعمود الرسميه او تحقيق اجزاء بسيطه منه لا تكف أرباب العمل الرأسماليين اني تنازل عن جزء من ارباحهم .

ان ان الطرف في الامر ان الشيخ كرموز يريد ان يصدق المواطن ان أرباب العمل بلا « حماية برونهم سوف يضطرون الى « حماية برونهم » اذا لم يبادر الدولة الى اتخاذ الاجراءات « المناسبة » الحازمة والحاسمة في آن معا .

طعنا لنسأ مضميرين هنا ان طمأنة الشيخ كرموز والى نهضة حبه وبونوره ، وذلك بتفكيره بمواقف النظام « المناهضة » لنمايا و « الحازمة » لنمايا كليا لتفض عمال في شركة ، او اضرابا في مصنع .. هذه امور يعرفها جيدا الا انه كما يبدو قد انعمل اكثر مما يجب في دوره التمثيلي فواضله درامايبكا اكثر مما يجب .

سقط من السلطة ان تكون حازمة ، وتضيق الخناق على من يجرؤ على ( !!! ) وسنخذ نداءنا للجمهور الاقتصادي الشيخ بطرس الخوري دعوة الكادحين الى اضراب يوم الثلاثاء المقبل (٢٦-١-١٩٧٠) لدرس تطورات الموقف واتخاذ القرارات اللازمة في ضوء ذلك . كذلك سادعو مجلس جبهة صناديق لراب ان يقرض الكادحين على الوضع » .

واضح ان نوره الشيخ كرموز « نسيم » بالقد النبوي كما واضح اصنا انه « كرموز » من ربح الرأسماليين من هذا الدد بغير انباء والحدس تراجع عنه وهو اجهاض الضمان الصحي وتوسيع ادرج الزعمود الرسميه او تحقيق اجزاء بسيطه منه لا تكف أرباب العمل الرأسماليين اني تنازل عن جزء من ارباحهم .

ان ان الطرف في الامر ان الشيخ كرموز يريد ان يصدق المواطن ان أرباب العمل بلا « حماية برونهم سوف يضطرون الى « حماية برونهم » اذا لم يبادر الدولة الى اتخاذ الاجراءات « المناسبة » الحازمة والحاسمة في آن معا .

طعنا لنسأ مضميرين هنا ان طمأنة الشيخ كرموز والى نهضة حبه وبونوره ، وذلك بتفكيره بمواقف النظام « المناهضة » لنمايا و « الحازمة » لنمايا كليا لتفض عمال في شركة ، او اضرابا في مصنع .. هذه امور يعرفها جيدا الا انه كما يبدو قد انعمل اكثر مما يجب في دوره التمثيلي فواضله درامايبكا اكثر مما يجب .

### القابلية الإنتهازية تتواطع المستغلين :

ومؤامرة الاجهاض لها ادواتها التنفيذية في داخل الحركة النقابية اللبنانية نفسها ، وهذا امر معروف وسبق ان اكتشف في اكثر من مناسبة سابقة .

من هنا فان عددا من المسؤولين القابليين الإنتهازيين المعروفين بارتباطهم ونواظهم مع كبار ارباب العمل الرأسماليين قد بدأوا يتحركون في الاسابيع الأخيرة ويمارسون ضغوطات مختلفة على العمال من اجل اتفاهم بضرورة اتخاذ مواقفهم « لئنه » على حد تعبيرهم ، حثي لا « تفكر » الدولة التي اتخذت اجراءات عنيفة لمواجهة اضرابهم في حال الإصرار عليه .

وعدا عن هذا فان امثال هؤلاء ينشطون في الآونة الأخيرة لعقد اجتماعات متعددة مع ممثلين او مندوبين عن نقابات مختلفة في شتى الاحياء واللجانة لتقاع العمال بضرورة وضع نفهم بنقلهم وجلس الضمان وغير ذلك من المراجع الخصة . هذا ما يبرهوا عنه في سائر الاضرابات الجزئية التي قام بها العمال ، وهذا ما يبرهوا عنه في العام الفاتح حين سبوا وحده النقابات في موقعها من قانون الضمان الاجتماعي والمنظمة بالمعروف من ايام المرض والامومة ، وذلك لا تحله مثل هذه الواد من احكام جائرة بحق العمال . هذا بالاضافة الى تعديلات اخرى تتعلق بتسببه

سقط من السلطة ان تكون حازمة ، وتضيق الخناق على من يجرؤ على ( !!! ) وسنخذ نداءنا للجمهور الاقتصادي الشيخ بطرس الخوري دعوة الكادحين الى اضراب يوم الثلاثاء المقبل (٢٦-١-١٩٧٠) لدرس تطورات الموقف واتخاذ القرارات اللازمة في ضوء ذلك . كذلك سادعو مجلس جبهة صناديق لراب ان يقرض الكادحين على الوضع » .

واضح ان نوره الشيخ كرموز « نسيم » بالقد النبوي كما واضح اصنا انه « كرموز » من ربح الرأسماليين من هذا الدد بغير انباء والحدس تراجع عنه وهو اجهاض الضمان الصحي وتوسيع ادرج الزعمود الرسميه او تحقيق اجزاء بسيطه منه لا تكف أرباب العمل الرأسماليين اني تنازل عن جزء من ارباحهم .

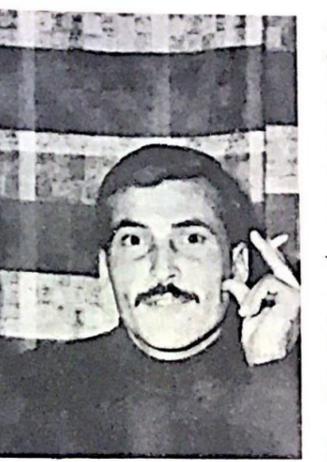
ان ان الطرف في الامر ان الشيخ كرموز يريد ان يصدق المواطن ان أرباب العمل بلا « حماية برونهم سوف يضطرون الى « حماية برونهم » اذا لم يبادر الدولة الى اتخاذ الاجراءات « المناسبة » الحازمة والحاسمة في آن معا .

طعنا لنسأ مضميرين هنا ان طمأنة الشيخ كرموز والى نهضة حبه وبونوره ، وذلك بتفكيره بمواقف النظام « المناهضة » لنمايا و « الحازمة » لنمايا كليا لتفض عمال في شركة ، او اضرابا في مصنع .. هذه امور يعرفها جيدا الا انه كما يبدو قد انعمل اكثر مما يجب في دوره التمثيلي فواضله درامايبكا اكثر مما يجب .

### العمال مصحجون على الاضراب ولكن ..

والواقع ان معظم الدلائل تشير الى ان العمال ماضون في اضرابهم في تنفيذ اضرابهم في الاول من شباط المقبل وذلك في محاولة لتطبيق على عمالي وتشييع عام وواسع قد يكون الاقليم من نوعه في سبيل اقرار قانون الضمان الصحي وقضا التعديلات التي يطالب العمال في ادخالها ، خاصة فيما يتعلق بالمواد ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ من قانون الضمان الاجتماعي والمنظمة بالمعروف من ايام المرض والامومة ، وذلك لا تحله مثل هذه الواد من احكام جائرة بحق العمال . هذا بالاضافة الى تعديلات اخرى تتعلق بتسببه

## اعترافات خطيرة لضابط استخبارات أردني يستلم نفسه للجهة الشعبية ويروي قصة التآمر الخبيث للنظام العميل



خلال الهجوم الاخير الذي شنه فوات النظام الرجعي العميل ، على جميع اماكن تواجد العمل العدائي في الاردن ، تمكن مقاتلو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من الفاء الفيض على عدد من عناصر تلك القوات السابعة بعضها للجيش ، وبعضها للخاسرات العامة والمسلحة ، والقوات الخاصة ذات الاسماء الممددة ، كالمقاومة الشعبية وغيرها ، ومن بين هؤلاء كان الضابط عبد الغادر الشريدة ، اللازم الاول في قسم المخابرات العامة ...

وقد ادلى الموقوفون باعتراقات صريحة ، تكشف مختلف جوانب الخطة الاجرامية التي تسيير وفقها النظام العميل ، وتكشف الاساليب التي اتبعتها وبينتها في الاعداد لتصفية حركة المقاومة ، ومجمل الحركة الوطنية التقدمية في الساحة الفلسطينية الاردنية ، والادوات التي يستعملها في تنفيذ تلك الترتيبات .

وحتى تكشف الاعمه التي تعلفها النظام على قضية تجريد الجماهير الشعبية من اسلحتها نورد الجواب المتعلقة بهذا الموضوع من افادة الضابط المذكور اعلاه اللازم الاول عبد الغادر الشريدة الذي يقول حرفيا ( وفق اشرطه مسجلة واعترافات مكتوبة ومحفوظة عند الجبهة الشعبية ) :

- ( وكيل ) : منطقة جبل عمان من الدوار الاول
- ٤ - فايز محمد العيد ( وكيل ) : شارع الستون
- ٥ - راشد يعقوب حدادين ( وكيل ) : جبل عمان الدوار الثاني وما فوق
- ٦ - فاروق الملقب ابو اسامة ( وكيل ) : شارع السلط
- ٧ - فوزي محمد ابو هاني ( وكيل ) : منطقة اللويبة
- ٨ - فاروق الدحلة ( وكيل ) : وادي السير
- ١٠ - مامون محمد الخطيب ( وكيل ) : ١١ - محمد شوي ( نائب )
- ١٢ - حسين فايز ( نائب )
- ١٣ - حسين محمد يوسف ( نائب ) : شارع وادي السير من الريد
- ١٤ - صلاح محمود الدفة ( نائب ) : منطقة القصور وادي حدادين
- ١٥ - صابر الملقب ابو وحيد ( نائب ) : منطقة الجوفة
- ١٦ - سليمان محمد الرفاعي ( نائب ) : جبل نزال
- ١٧ - زيدان مفلح ( نائب ) : جبل نزال
- ١٨ - محمد محمود الملقب بالباشا ( نائب ) : القصور
- ١٩ - راشد رشيد ( نائب ) : المحطة المحطة ومثلت وادي النمر
- ٢١ - فلاح عبد الهادي ( نائب ) : ٢٢ - يوسف عبد الكريم ( نائب ) : المهاجرين

وقال لي : « الهدف يرتكز الآن على الخسارات العامة والاستخبارات العسكرية أكثر من الجيش لان قوة المخابرات تعود الى تقوية الجيش ، والوصول الى هذا الهدف والخطط تهدف الى دخول الجيش للبلد مرة ثانية ، والهدف الوحيد هو تجريد الشعب من السلاح ، هذه هي الوسيلة الوحيدة التي يتمكن بها الجيش من السيطرة على الشعب سيطرة تامة .. »

وقال « ان الجيش لا يتمكن من السيطرة على الشعب الا اذا وجد الضدعة للثورة الفلسطينية وللشعب ، كما انه قال : اني اكلف عناصر اخرى بالعمل ضد الشعب والعدائين على سبيل غير مكتوبة » .

اما الأشخاص الذين وضعوا تحت مسؤوليتي لهم :

- ١ - بسام محمود الراشد ( ملازم ثان )
- ٢ - قاسم محمد ( وكيل ) : منطقة طلوع الستون
- ٣ - ياسين شكري والملقب ابو الحسن

حصة !!